

سعيد يتوعد كل من يتحدث عن «إفلاس الدولة»... والطبوبي يدعو لمصارحة التونسيين بحقيقة الوضع في البلاد

منذ 13 ساعة



تونس - «القدس العربي»: دعا الرئيس التونسي، قيس سعيد، محافظ البنك المركزي مروان العباسي، إلى توضيح حقيقة الأوضاع المالية في تونس وطمأنة التونسيين أن الدولة ليست على وشك الإفلاس.

وأكد، خلال لقائه مساء الجمعة بالعباسي، ضرورة أن “تقوم لجنة التحليلات المالية في البنك بدورها في التصدي للتمويلات المقنعة للأحزاب عن طريق الجمعيات التي تمثل امتداداً للوبيات تقوم بنشر الأخبار عن إفلاس الدولة وهي أبواق مأجورة ومسعورة لكننا سنعمل على التصدي لها”.

وأضاف: “تونس تزخر بكلّ الإمكانيات اللازمة لتجاوز كل الصعوبات انطلاقاً من إرادة التونسيين وليس بإملاءات من أي جهة كانت”.

وأكد سعيد ضرورة “تطهير البلاد والمؤسسات والتعاون بين كل أجهزة الدولة لرفع التحديات، فلا مجال للعودة للوراء أو للتفريط في خياراتنا وقراراتنا أو سيادتنا ومن يريد العبث بالدولة لا مكان له بيننا”.

كما تحدث، خلال زيارته لمقر وزارة الفلاحة عن “لوبيات تريد التنكيل بالتونسيين، بهدف تأجيج

الأوضاع الاجتماعية، في علاقة بالمواد الغذائية المفقودة”.

وأضاف: “يفتعلون أزمة في كل مرة. ويتم فقدان مادة استهلاكية في كل مناسبة على غرار الأدوية والحليب والأرز والقهوة والسكر. وأذكر أن الدولة قائمة وستقوم بدورها ومن يسعى لخلق الأزمات وتجويع التونسيين سنتصدي له بقوة القانون”.

وتساءل بقوله: “لماذا الحليب مفقود في حين أن اللبن والحبن موجودان؟”، معتبراً أن “افتعال الأزمات أصبح وسيلة من وسائل الضغط. والبارونات أرادوا افتعال أزمة حليب في البلاد”.

واعتبر أن تونس “تزخر بالخيرات ولنا من الكفاءات القادرة على خلق المعجزات، وسيكون لنا مخزون استراتيجي للحبوب ورسالتنا للشعب أننا سنعمل على تحقيق إرادته وعلى تطهير البلاد والمؤسسات التي عمدت تعطيل العديد من المشاريع”.

كما أكد خلال زيارته لمقر وزارة التجهيز والإسكان أنه “حان الأوان لتطهير الإدارة من مهندسين لا يعملون من أجل الدولة بل لضربها من الداخل. وهناك صفحات تحاول تشويه كل عمل جدي وعن محاولات للتشكيك من قبل أشخاص مرتبطين ببعض اللوبيات”.

وخاطب وزيرة التجهيز والإسكان سارة الزعفراني بقوله: “ليعلم أصحاب هذه الصفحات أنهم لن يصلوا إلى مبتغاهم وليعلموا أنهم لن يقدرُوا أن يعرقلوا عمل الدولة بما في ذلك العمل الذي تقومون به، ومن يريد عرقلة الدولة من الداخل ليس له مكان في الدولة. فلا تأخذكم بهم شفقة، طبقوا القانون عليهم. هم يخلقون المستنقعات ويعيشون فيها، ولدينا مشاريع كبرى هدفهم تعطيلها، لكنهم سيصطدمون بجدار سميك”.

فيما قال نور الدين الطبوبي أمين عام الاتحاد الشغل إن أطرافاً، لم يسمها، قرأت تصريحه حول قيام الاتحاد بمراجعة نقدية وتقييم مواقفه على أنه ضعف رغم دعوته للتبصر والتعقل.

وقال لإذاعة موزاييك خلال إشرافه، السبت، على افتتاح أشغال المؤتمر الثامن عشر للجامعة العامة للنقل “الاتحاد ليس ضعيفاً، بل هو قوة اقتراح وقوة خير لسنا في وازع الدعوة للتصادم بل ندعو للبناء والتضامن وطلبنا من كل الأطراف أن تقوم بمراجعات فلا يوجد أحد معصوم من الخطأ”.

وعلق الطبوبي على تهديد سعيد بالتصدي لمن يتحدث عن إفلاس الدولة، بقوله: “الاتحاد لا يقول الدولة أفلست، بل يتحدث عن واقع رفع الدعم وعن غلاء المواد الأساسية وعن تعطل المفاوضات الاجتماعية، نعيش أزمة اجتماعية غير مسبوقة على مستوى ارتفاع عدد المهاجرين غير الشرعيين نظراً لياس المواطنين من بلاده وهرباً من تدهور مقدراته الشرائية، فلتجب السلطة عن هذه المسائل”.

واعتبر الطبوبي أن التونسيين “بحاجة إلى رسائل إيجابية وطمأننة لكن الواقع المعاش من خلال

تدهور المقدرة الشرائية والارتفاع غير المسبوق للأسعار وندرة المواد تدل أن الوضعية صعبة خلافاً لما يروج بأن البلاد بخير”.

وأضاف: “على الدولة أن تصارح شعبها بحقيقة الوضع في إطار العمل المؤسساتي والضوابط المعمول بها لتجاوز المحن” لافتاً إلى أن فترة الإصلاح طالت أكثر من اللازم والطموحات والآمال كانت كبيرة جداً من أبناء الشعب”.



اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها *

التعليق *

البريد الإلكتروني *

الاسم *

إرسال التعليق

اشترك في قائمتنا البريدية

اشترك

أدخل البريد الإلكتروني *

حولنا / About us

وظائف شاغرة

أعلن معنا / Advertise with us

أرشفيف النسخة المطبوعة

النسخة المطبوعة

سياسة

صحافة

مقالات

تحقيقات

ثقافة

منوعات

لايف ستايل

الإقتصاد

رياضة

وسائط

الأسبوعي

جميع الحقوق محفوظة © 2023 صحيفة القدس العربي

adberries